

هذا يعني بكلام أوضح ، بذل المزيد من الجهود النجادة ، من أجل التعليم الوظيفي للكبار ، ومن أجل تغيير السياسات التعليمية وخططها (٣٧) .

٧ - اتصال التعليم بالمجتمع

ينبغي ارتباط التعليم بحاجات المجتمع وقضاياه ، وبمتطلبات سوق العمل والتنمية وبحاجات التلاميذ وميولهم . فهذا الاتصال يضفي على التعليم صفة **الوظيفية** ، ويجعل منه أداة للإصلاح الاجتماعي وللتقدم الاقتصادي ، وبالتالي لتطوير المجتمع وأبنائه .

٨ - محتوى المناهج

ان صورة الانسان الذي نريد ان نعهده ، نستطيع ان نجدها في المناهج التعليمية والتربوية ، فاذا اردنا ان نخدم المناهج والبرامج قضية الوحدة الوطنية والقومية والمعرفة ، فعليها ان تقدم للتلاميذ المعاني والمهارات والادوات اللازمة للصدور ضد التحديات والأزمات . ومن أجل التغلب عليها ، كما عليها ان تعكس قيما وطنية وقومية وتقدمية . وكذلك عليها ان تنمي الروح النضالية لدى الجيل الجديد ، وذلك عن طريق ضرورة التحلي بالصفات الثورية ، مثل الصدق والاخلاص والمواظبة والشجاعة والحزم والتواضع والكتمان ومقاومة الانتهازية والوصولية والاعتياب والدس والنفاق والكذب (٣٨) . ولقد أصبح تصميم المناهج عملا علميا وجماعيا في آن واحد ، يضطلع بالجزء الأكبر منه اكاديميات تربوية ومراكز بحوث ، كما هو الحال مثلا ، في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك الاشراف على المناهج وتنفيذها (٣٩) .

٩ - الاهتمام بالتربية البدنية

ان بناء جيل جديد قوي يحتاج ، بلا ريب ، الى « عقل سليم وجسم سليم » . فعلى المدارس والجامعات ان تهتم بالتربية البدنية وبترقية الروح الرياضية ، وكذلك ان تهتم بالجوانب الصحية الفردية والجماعية ، عن طريق نشر المعلومات الصحية وتنمية العادات الصحية ، سلوكا وعملا . فالدول المتقدمة والقوية تهتم بالتربية البدنية . ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ، نجد في كل مدرسة قاعة الألعاب الرياضية (جيمنازيوم) للنشاطات الرياضية والترفيهية في داخل مباني المدرسة ، وكذلك ثمة ملاعب للألعاب الرياضية في الهواء الطلق . وترتكز التربية البدنية في الولايات المتحدة على الروح الرياضية والعمل الجماعي ، وكذلك على تنمية الجسم السليم (٤٠) .

١٠ - ربط التربية بالدفاع

والتربية التي تخدم المعركة هي التي ترتبط بشكل مباشر بحاجات الدفاع الوطني . فالمعركة ، كما ذكرنا ، تتطلب رجالا متعلمين ومثقفين ، يتحلون بمهارات فنية وعلمية . ونذكر هنا ، على سبيل المثال ، تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ، في اعقاب اطلاق القمر الصناعي السوفياتي الاول « سينوتك » عام ١٩٥٧ ، ولقد حذت بلدان أوروبا وحذو الولايات المتحدة ، كبريطانيا وفرنسا وبلجيكا والبلدان الاسكندنافية (٤١) .

١١ - تربية وطنية

والتربية ، التي تخدم المعركة ، هي التي تعزز الوحدة الوطنية وتغرس في الجيل الجديد حب الوطن والتضحية في سبيله والعمل على وحدة أبنائه كافة . ولنا من